صفقة القرن من منظور الداخل الإسرائيلي

تحوّلت دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المرشّحين "الإسرائيليين" المتنافسين لتولّي رئاسة الوزارة بنيامين نتنياهو وبيني غانتس، لاطلاعهما على خطته المقترحة للسلام "الإسرائيلي "– الفلسطيني، والتي عُرفت بـ "صفقة القرن"، إلى جدال وسجال وصراع سياسي داخل " إسرائيل" أيضاً، وإنْ كان مثل ذلك التجاذب يختلف عمّا هو عليه عربياً وإسلامياً، لكنه لم يمنع من الاختلاف حول توظيفها داخلياً، حيث اعتبر ما يُعرف باليسار "الإسرائيلي" الدعوة بمثابة " مؤامرة" مزدوجة من جانب ترامب ونتنياهو لإنقاذ بعضهما البعض من "المحاكمة" المنتظرة لكليهما، لافتاً النظر إلى الخفايا المريبة لتلك العملية، وهي عكس نظرة اليمين "الإسرائيلي" الذي يرى في الدعوة "فرصة تاريخية ينبغي استغلالها وعدم تفويتها". وجاءت خطة ترامب لتصب في سلسلة خطواته لاستكمال صفقة القرن الحادي والعشرين بعد أن كانت صفقة القرن العشرين قد بدأت بـ" اتفاقية سايكس – بيكو" العام 1916ووليدها "وعد بلفور"العام 1917لكن الصفقة الجديدة كان من المفترض إعلانها كاملة قبل نحو عام ، وتأجّلت بسبب الأزمة السياسية "الإسرائيلية" والجولات الانتخابية التي لم تثمر في إعادة تكليف نتنياهو لتشكيل الحكومة، علماً بأن الرئيس الأمريكي قدّم مفرداتها على شكل جرعات:

الأولى – اعترافه بالقدس عاصمة أبدية لـ "إسرائيل" وقيامه بنقل السفارة الأمريكية إليها.

والثانية – إهداؤه الجولان السوري المحتل إلى " إسرائيل" بحجة الاعتراف بـ "سياسة الأمر الواقع".

والثالثة – إعلانه أحقية " إسرائيل" و"أمنها" في ضم غور الأردن وشمال البحر الميت.

أما الرابعة فقد كانت التتويج العملي للجرعات الثلاث والخاصة بإعلان "يهودية الدولة" وفرضية "السلام " الاستسلامية.

ولعلّ جميع هذه الخطوات مخالفة بشكل صريح وسافر لقرارات ما يسمّى بـ "الشرعية الدولية" وميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي المعاصر.

ويأتي التوقيت الحالي لإعلان المرحلة الأخيرة من صفقة القرن خدمة لنتنياهو، الذي يحاول المناورة، حيث سيحمل الصفقة إلى المجتمع "الإسرائيلي" ليقول له "إننا على أعتاب مرحلة جديدة"، الأمر الذي يستوجب طيّ صفحة المحاكمة، وإعادة انتخابه ليستمر في رئاسة الحكومة التي تمنحه "حصانة" من المحاكمة، علماً بأنه متهم بالفساد، وإذا كان ترامب قد نجح بالحصول على براءة من التهم الموجهة إليه، وخرج من جولة الصراع الجمهوري – الديمقراطي "منتصراً"، فإن نتنياهو ما يزال يواجه التهمة إذا لم يستطع تشكيل الحكومة.

لقد بدّدت الصفقة آخر ما تبقى من إمكانية إعلان دولة فلسطينية وفقاً لما يطلق عليه بـ " الشرعية الدولية"، سواء للقرار 181لعام 1947أو قرارات مجلس الأمن الدولي 242لعام 1967و 338لعام 1973وقرارات الجمعية العامة الخاصة بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، ومع ذلك وبسبب الرفض العربي والإسلامي وتعاطف جزء لا يستهان به من المجتمع الدولي، فإن " إسرائيل" تحاول كسب الوقت من خلال سيناريوهات عديدة:

أولها– إنها حالياً لا تقوى على اتخاذ أي إجراء عملي قبل موعد الانتخابات الجديدة (آذار/مارس/ 2020 لكنها ستحاول إضعاف الموقف العربي والفلسطيني الرافضين للصفقة ومفرداتها، والظهور دولياً بمظهر الحرص على مناقشة "خطة واشنطن" مع السلطة الفلسطينية تحديداً بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها بعد الانتخابات، حتى وإنْ اتّسم الموقف الفلسطيني بالرفض القاطع، لكن ترامب لوّح إلى أن ورثة الرئيس الفلسطيني محمود عباس يمكن أن يتقبلوا هذه الخطة ، وتلك رسالة مهمة لا بدّ من التوقّف عندها.

وثانيها – محاولتها اتخاذ خطوات تمهيدية مع إبقاء باب المفاوضات مفتوحاً بالدعوة لاقتناص الفرصة لاتباع استراتيجية شاملة من منظورها للحل، بعيداً عن مطلب " حلّ الدولتين"، وهو الموقف الذي تبنّته واشنطن نظرياً على الأقل منذ إدارة بيل كلينتون ، مروراً بجورج بوش الإبن وباراك أوباما، وستحاول "إسرائيل" فرض القانون على المستوطنات في "الضفة والقطاع" التي تسمّيها " يهودا" و"السامرة" مع عدم تغيير الواقع اليومي، ولكن بالتدريج ستتخذ الخطوات الفعلية للضم.

وثالثها– ضمّها بخطة أحادية الأراضي المقترحة في "الصفقة" لتكون "أمراً واقعاً" بعد رفض الفلسطينيين، واعتبار تلك فرصة جديدة لفرض شروطها وإعلاء سقف مطالبها، معتمدة على دعم واشنطن وشبكة علاقاتها الإقليمية والدولية،علماً بأن خطة السلام العربية التي أقرت في مؤتمر قمة بيروت العام 2001ظلّت عائمة ، ورفضت " إسرائيل" حتى مناقشتها.

وتصبّ هذه السيناريوهات في تقسيم المتبقّي من الأراضي الفلسطينية وسيطرة "إسرائيل" تماماً على المداخل والمخارج للكيان الفلسطيني "الموعود"، بحيث تحبس الشعب الفلسطيني في سجن صغير وتخضعه لحصار شامل للرضوخ، وتمنع أية محاولة لقيام دولة فلسطينية حتى وإن كانت منزوعة السلاح في حدود الـ 11%من أراضي فلسطين التاريخية، وذلك من خلال زحف هادئ على ضمّ معلن وفعلي قبل الضم الشامل، وستضغط على الأردن لضعضعة العلاقة الأخوية الأردنية – الفلسطينية والتلويح بالوطن البديل مستفيدة من عامل الوقت باعتبار تلك الإجراءات (معركة بين حربين) حسب صحيفة هآرتس .

□ باحث ومفكر عربي

عبد الحسين شعبان

بيروت

عباس يؤكد أمام مجلس الأمن رفض خطة السلام الأمريكية

صفقة القرن تخرج القدس من السيادة الفلسطينية

كلمة : رئيس السلطة الفلسطينية يلقي كلمته في مجلس الامن الدولي

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة) (أ ف ب) – أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء أمام مجلس الأمن الدولي رفض خطة السلام الأميركية للنزاع الاسرائيلي–الفلسطيني معتبرا انها "تحول شعبنا ووطنا الى دولة ممزقة"، ومؤكدا التمسك بالمقاومة الشعبية السلمية.

وأكد رئيس السلطة الفلسطينية خلال كلمة ألقاها في مجلس الامن الدولي "رفض مقايضة المساعدات الاقتصادية بالحلول السياسية (...)"، مشددا على أولوية الحل السياسي.

وتأتي كلمة عباس بعدما عدل الفلسطينيون عن طرح مشروع قرار يرفض الخطة الأميركية على التصويت في مجلس الأمن الدولي بسبب عدم تلقيهم دعماً دولياً كافياً.

وقال عباس وهو يعرض خريطة كبيرة لدولة فلسطين كما تقترحها واشنطن "نؤكد على الموقف الفلسطيني الرافض للصفقة الأميركية–الإسرائيلية ... نحن نرفض الصفقة لما تضمنته من مواقف أحادية الجانب ومخالفتها للشرعية الدولية".

وأضاف "يكفي أن نرفض هذه الصفقة لانها تخرج القدس من السيادة الفلسطينية وتحول شعبنا ووطنا الى دولة ممزقة".

وسأل الحضور "من يقبل منكم أن تكون دولته هكذا؟".

وعرض الرئيس الفلسطيني خرائط لفلسطين منذ العام 1948وحتى اعلان الخطة الأميركية، متسائلا "لماذا أصبحنا هنا في هذه الجزر؟".

قاصدا مقترح الخطة الأميركية، ومتسائلا ايضا عن سبب الإصرار على التفرد في صوغ هذه الخطة الأميركية، مشددا على أن السلطة الفلسطينية بحثت سابقا قضايا الحل النهائي مع الإدارة الأميركية.

وقال عباس "لن نقبل أميركا وسيطا لوحدها، جربناها الآن ولن نستطيع أن نجربها مرة أخرى".

وأوضح عباس ان "هذه الصفقة الغت قانونية مطالب الشارع الفلسطيني وحقه المشروع. كما شرعت ما هو غير قانوني من استيطان ومصادرة للأراضي وضم".

مؤتمر دولي

وطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام، وقال "ادعوا الرباعية الدولية وأميركا والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة وأعضاء مجلس الامن لعقد مؤتمر دولي للسلام لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها القرار ."2334

واضاف "أتمنى على الرئيس (الاميركي دونالد) ترامب ان يتحلى بالعدل والانصاف ويدعم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لصنع سلام حقيقي".

وأكد ان "السلام المفروض لا يعيش ولا يمكن ان يعيش".

وقال ايضا "هذه الصفقة تهدم الأسس التي قامت عليها عملية السلام ولن تجلب السلام ولا الأمن للمنطقة"، مضيفا "جئتكم من قبل 13مليون فلسطيني لنطالب بالسلام العادل فقط".

وأشار عباس إلى ان السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ممكن وقابل للتحقيق، مؤكداً استعداد الفلسطينيين للتفاوض "اذا وجد شريك مستعد وتحت رعاية الرباعية الدولية".

وأكد "نحن لا نلجأ للعنف والإرهاب مهما كان الاعتداء علينا، نحن مؤمنون بالسلام ومحاربة العنف".

ولكنه قال "سنحارب بالمقاومة الشعبية السلمية... مئات الآلاف في الضفة الغربية وغزة خرجوا اليوم ليقولوا لا للصفقة".

وتوجّه عباس إلى الشعب الإسرائيلي قائلا إن "مواصلة الاحتلال والاستيطان لن يصنع لكم أمنا ولا سلاما"، مؤكدا أن "صراعنا ليس مع اتباع الديانة اليهودية (...) نحن ضد من يعتدي علينا"، وضد "من يحتل أرضنا".

مسيرة كفاح

وقال الرئيس الفلسطيني "سنواصل مسيرة كفاحنا نحو انهاء الاحتلال ونؤكد ان شعبنا لن يركع (...) نريد حقنا".

والخميس دافع صهر الرئيس الأميركي وعراب خطة السلام الأميركية جاريد كوشنر أمام مجلس الأمن الدولي عن ضرورة التخلي عن "العادات" القديمة لدى التعامل مع "المشكلة الأكثر صعوبة في العالم"، في اشارة الى النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكشف الرئيس الأميركي الشهر الماضي في واشنطن بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي خطته للسلام في الشرق الأوسط.

ولطالما أعلن الفلسطينيون رفضهم الخطة الأميركية التي تنص على بقاء القدس "عاصمة إسرائيل غير القابلة للتجزئة"، وعلى اعتراف الولايات المتحدة بضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وتوصي بإقامة عاصمة فلسطينية الى شرق القدس.

وشهدت الأراضي الفلسطينية تصعيدا للتوتر في أعقاب إعلان الخطة الأميركية.

وقتل الأسبوع الماضي خمسة فلسطينيين في أحداث متفرقة شهدتها الضفة الغربية المحتلة، في حين أصيب 12جنديا إسرائيليا في حادث دهس بسيارة وسط القدس.

ناسا تفتح باب الترشيحات أمام الراغبين في الإنضمام كرواد فضاء

□ هيوستن (الولايات المتحدة) (أ ف ب) – أطلقت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الثلاثاء دعوة إلى الراغبين في الانضمام إليها... أما المعايير فهي أن يكون المرشح أميركيا ويحمل درجة دراسات عليا في تخصص علمي أو تكنولوجي أو هندسي أو رياضي.وتقبل الطلبات في الفترة الممتدة من 2آذار إلى 31منه، لكن لن يتم إجراء الاختيار النهائي حتى منتصف العام .2021 والاشخاص الذي سيتم اختيارهم سيخضعون للتدريب لمدة عامين أو أكثر.وفي المرة الأخيرة التي فتحت فيها "ناسا" باب الترشيح في العام 2017تقدم 18ألف شخص بطلبات وتم اختيار 12منهم فقط.وقالت "ناسا" إنها وظفّت 350شخصا منذ الستينات، واليوم هناك 48رائد فضاء ينتمون إلى وحدة رواد الفضاء (مسؤولة عن اختيار الرواد وتدريبهم للمشاركة في رحلات فضائية) ومقرها في هيوستن بولاية تكساس.أما مهمة المرشحين الجدد الرئيسية فهي ضمان مناوبة الولايات المتحدة في محطة الفضاء الدولية للقيام بمهمات لمدة ستة أشهر تقريبا.وستطلق "ناسا" على المجندين الجدد "جيل أرتميس" تيّمنا باسم برنامج عودة الولايات المتحدة إلى القمر في العام 2024وربما المريخ في العقد المقبل.

شهادات عليا

ويمكن للراغبين الذين لا يحملون شهادات عليا، أن يتقدموا بطلب ترشيح إذا كانوا قد انخرطوا في برنامج دكتوراه لسنتين. كما ستتم الأخذ في الاعتبار طلبات الأطباء والطيارين الذين قاموا بطلعات لمدة تزيد عن ألف ساعة. أعلن رجل الأعمال أندرو يانغ، الذي تعهد بمنح كل بالغ أميركي ألف دولار شهريا خلال حملته للانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي لاختيار مرشح رئاسي، تعليق حملته الثلاثاء بعد فشله في إحداث التأثير المطلوب في نيو هامشاير.وقال يانغ لأنصاره "تعلمون أنا رجل حسابات، والواضح الليلة من الأرقام اننا لن نفوز بهذا السباق".أضاف "انا لست شخصا يريد قبول التبرعات والدعم في سباق لا مكان للفوز فيه. ولهذا أنا أعلن الليلة تعليق حملتي للرئاسة".ولم يتمكن يانغ البالغ 45عاما من تجاوز نسبة 3 بالمئة في الاستطلاعات، وهو كان بعيدا عن المنافسة في نيو هامشير.وقال "آمل أن تكون هذه الحملة رسالة وكلمة تحذير وتوجيه لزملائي الديمقراطيين بأن دونالد ترامب ليس سبب كل مشاكلنا". وأضاف "إنه يمثل أعراض مرض ينمو في مجتمعاتنا منذ سنوات". وأيضا أعلن عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو مايكل بينيت (55 عاما) تخليه عن ترشيحه الرئاسي بعدما أظهرت النتائج الأولية في نيوهامشير احتلاله المركز العاشر.

فقدان

فقد مني باج البنك المركزي العراقي بأسم (حنين مجيد حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

شركة لوك أويل ميد إيست المحدودة

تعلن المناقصة رقم TK.TND.LOM.2019.279 لتقديم خدمات دعم السفر لمشروع غرب القرنة (مرحلة 2) جمهورية العراق.

تقوم شركة لوك أويل ميد إيست المحدودة العاملة بصفة مشغل مشروع غرب القرنة (المرحلة الثانية) في جمهورية العراق بتطوير حقل غرب القرنة (مرحلة 2) في إطار عقد الخدمة للتطوير والإنتاج المبرم مع شركة نفط الجنوب التابعة لوزارة النفط العراقية.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة للشخصيات الاعتبارية والشركات المحلية العراقية والأجنبية التي تتمتع بخبرة تجهيزات مشابهة لتلك الواردة في هذه المناقصة والتي يسمح لها بالعمل في جمهورية العراق بموجب القوانين العراقية النافذة و/أو بموجب التراخيص الصادرة من قبل دولها الأصلية.

على الشركات المتقدمة بالعروض أن تتمتع بمتطلبات الحد الأدنى للتأهيل المحددة في وثائق المناقصة بما فيها ما يلي:

أ) ألا يقل متوسط المبيعات السنوية لمقدم العطاء خلال السنوات (3) الثلاث الأخيرة عن 20,000,000 (عشرين مليون دولار أمريكي)؛
ب) أن يتمتع مقدم العطاء بخبرة في تقديم خدمات دعم السفر مماثلة لما لا يقل عن عشرة (10) اتفاقيات تعاقدية جارية لخدمات السفر وحجز الفنادق وألا تقل قيمة كل عقد عن 1,000,000 دولار أمريكي (واحد مليون دولار أمريكي)؛
ت) أن يكون لدى مقدم العطاء شهادة اعتماد سارية المفعول من اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)؛
ث) أن يقوم مقدم العطاء دون قيد أو شرط بتشغيل نظام التوزيع العالمي (GDS) (Sabre, Amadeus, Galileo, Worldspan أو ما شابه) على أساس إلزامي، مما يضمن توفر القدرة التقنية لمقدم العطاء على تقديم خدمات حجز مماثلة بطبيعتها لموضوع المناقصة؛
ج) أن يؤكد مقدم العطاء استعداده لتزويد الشركة بالدخول إلى نظام GDS الذي يديره مقدم العطاء على النحو المبين في البند "ث" أعلاه.
ح) يؤكد مقدم العطاء توفر مكتب تشغيلي مسجل بشكل كامل وفعّال في دبي، الإمارات العربية المتحدة.

يمكن الحصول على كافة وثائق المناقصة عقب تقديم طلب خطي مرفق بمعلومات وافية تؤكد أن الشركة العارضة تستجيب لمتطلبات الحد الأدنى المذكورة أعلاه (يتم تقديم الطلبات على الأوراق الرسمية الخاصة بالشركة موقعة من قبل الشخص المفوض في موعد أقصاه **01 آذار/ مارس 2020**). من أجل تقديم طلب المشاركة يرجى اتباع التعليمات المحددة على الرابط أدناه:
http://www.lukoil.com/Company/Tendersandauctions/Tenders

على أن يتضمن الطلب الخطي لمقدّم العطاء المعلومات التالية:
- اسم الشركة الكامل وعنوان البريد والهاتف والفاكس وعنوان البريد الالكتروني والاسم الكامل للشخص المفوض بالاتصالات وعنوان بريده الالكتروني.

يجب إرسال وثائق المناقصة عبر البريد الالكتروني دون أي مسؤولية عن فقدانها أو تأخر وصولها، بعد تقديم طلب خطي كما ذكر أعلاه.
يتم تقديم العروض بالظرف المختوم في العنوان المذكور في وثائق المناقصة **قبل تمام الساعة 03:00 م (بتوقيت بغداد) من تاريخ 31 آذار/ مارس 2020.**

يجب إجراء كافة الاتصالات الخاصة بالمناقصة أعلاه عبر العنوان الإلكتروني الآتي:
tender@lukoil-international.com.

LUKOIL MID-EAST LIMITED

Announcement of Tender No. 279.TK.TND.LOM.2019 for Travel Support Services for the West Qurna (phase 2) project, Republic of Iraq

LUKOIL MID-EAST LIMITED, a designated Operator for the West Qurna (Phase 2) Contract Area in the Republic of Iraq, is developing the West Qurna-2 oil field under the Development and Production Service Contract signed with the South Oil Company of the Iraqi Ministry of Oil.

Legal entities, domestic Iraqi and foreign companies having experience of supplies similar by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of the Republic of Iraq and/or by their country of certification to perform supplies to the Republic of Iraq, may participate in the Tender.

Companies acting as Bidders shall meet the following minimal qualification requirements specified in Tender Documentation, including:

a) The Bidder has an average annual turnover for the last three (3) years in the amount of not less than USD 20,000,000 (Twenty million US Dollars);
b) The Bidder has experience in provision of similar travel support services with at least ten (10) ongoing contractual agreements for travel and hotel booking services with each contract value of not less than USD 1,000,000 (One million US Dollars);
c) The Bidder has a valid certificate of accreditation by International Air Transport Association (IATA);
d) The Bidder unconditionally operates a Global Distribution System (GDS) (Sabre, Amadeus, Galileo, Worldspan or similar) on mandatory basis, that ensures technical capability for the Bidder to provide booking services similar by nature to the subject of the Tender;
e) The Bidder confirmed its readiness to provide the Company with the access to Bidder's operated GDS system described under item 'd' above.
f) The Bidder confirmed availability of its registered and fully functioning operational office in Dubai, UAE.

A full set of the Tender Documentation may be obtained after submission of a written application along with sufficient information confirming that the company meets the minimal qualification requirements set out above (applications on the letterhead signed by an authorized person shall be received before **March 1, 2020**). To submit the written application please follow the instructions specified to the following link: http://www.lukoil.com/Company/Tendersandauctions/Tenders

The written request of Bidder shall contain the following information:
- Full name of company; mail address; phone; fax; e-mail address; full name of contact person and his e-mail address.

The Tender Documentation shall be sent in electronic form without any responsibility for loss or late arrival after submission of a written application as noted above.
Envelopes with Bids shall be delivered to the address specified in Tender Documentation **before 3:00 p.m. (Baghdad time) March 31, 2020.**

All communication regarding the Tender should be conducted through the following email:
tender@lukoil-international.com.